

غمر نور النهار الكون و استيقظت آن بدأت بتأمل شجرة الكرز. تأملت عيني آن العاشقة لبساتين المرتفعات الخضراء بدقة – وتأن. – سماع آن لصوت ماريلا التي ذهبت إلى الغرفة مسرعة في حين كانت آن تتأمل الخارج و الفرحة تغمرها. – دخول ماريلا إلى الغرفة واخبارها لأن بأن ترتدي ثيابها و أن تقوم بترتيب السرير. – تساؤل آن باستمرار عن المناظر البديعة و ثرثرتها مع ماريلا بشكل يفوق العادة. – ثرثرة آن بشكل متواصل و تبادلها لأطراف الحديث مع ماريلا و ماثيو. – أتممت آن ما طلبته السيدة ماريلا بسرعة فائقة و نزلت وهي تهتف أنها جانعة و شرعت بوصف ما شعرت به بالأمس و ما تشعر به في الوقت الحالي. – توقفت آن عن التحدث عندما أمرتها السيدة ماريلا بذلك و ساد الصمت المكان و مرت وجبة الفطور بصمت كاتم و ذهبت آن بأجنحتها إلى الخيال. – شعور السيدة ماريلا بأن ماثيو يريد الاحتفاظ بآن من تصرفاته التي كشفته أو كما دعته ماريلا (طريقة ماثيو في معالجة الأمور). – تعبير الطفلة آن بإعجابها في شخصية ماثيو ، وأمر السيدة ماريلا الطفلة آن بإنجاز المهام والتي هي : – غسل الأطباق جيدا و تسوية سريرها فهي لا تتقنه – اعتقاد آن أن ماثيو شخص رائع و عطوف و يستلطف حديثها. – مقاومة آن وقيامها بالأعمال المطلوبة منها تحت مراقبة ماريلا لها. – اقتراح ماريلا على آن بأن تتجول في الخارج حتى وقت الغداء. – شعور آن باليأس لأنها سوف تولع بالبساتين إذا همت بالخروج. – عدم جرأة آن على الخروج من المنزل خشية أن تتعلق بالمناظر البديعة التي في الخارج. – تسمية آن لبعض النباتات بأسماء لتجعلها قريبة من البشر. – تسمر عيني آن باتجاه السماء و ارتكاز ذقنها على يديها.